الصين بعيون عربية
China In Arabic Eyes
阿拉伯人看中国

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب
العدد الرابع - 22 حزيران 2007

في هذا العدد

- طالباني يلتقي الرئيس الصيني واتفاق على الغاء الديون العراقية
- سجال نظري حول طبيعة النظام الصيني
- كتاب: كيف تعمل قوة الصين الناعمة على تغيير العالم؟
- القدرات العسكرية للصين في تقرير وزارة الدفاع الأمريكية للعام 2007
- استفتاء تايوان على الانضمام للأمم المتحدة: رفض صيني صارم
- عدوى العقدة الصينية إلى مجموعة السبع

ملف العدد:
مؤتمرعمان الاقتصادي

خطوة في الاتجاه الصحيح

لمزيد من المعلومات:
البريد الالكتروني:
rayamahmoud1@hotmail.com

افتتاحية

إلى الأمام..
ولو لمرة واحدة

مؤتمر في عمان لرجال الأعمال، يوازيه مؤتمر في بكين للمجالس الاقتصادية والاجتماعية الدولية، سبقهما ندوة مسؤولي منظمات الصداقة العربية مع الصين في العاصمة الصينية، وسيليهما - كما نقل وفد الصحافيين السوريين الذي زار بكين - إطلاق محطة فضائية تلفزيونية باللغة العربية في الفترة القادمة.

وبين هذا وذاك زيارات متبادلة على مستوى عالٍ، ومساعدات تقدم من الصين لدول عربية، ومصانع مشتركة تبنى وبنوك مشتركة تؤسس، ومواقف صينية قوية إلى جانب الدول العربية في ظل الأحادية العالمية القاتلة.

إنه الحراك الذي شهدته أيام قليلة على خط العرب - الصين ، وهو حراك يستحق التوقف عنده، لأنه يدل على وعي متزايد لدى الطرفين لأهمية هذه العلاقة التي تجمع بين الطرفين، وسعي لتعزيزها وتطويرها بما يتلاءم مع الطموحات المتوقعة لها.

ومع كل مفردة جديدة في قاموس العلاقات العربية يتضح أن الرهان على قيام علاقة حقيقية وكاملة، متوازنة ودائمة، أمر لا بد من تقديره ودعمه وتشجيعه، لأن أقل ما يقال في هذه العلاقة أنها علاقة مفيدة ومؤثرة على المستوى الإقليمي، وعلى مستوى العالم أيضاً.

هي رسالة إلى كل من بيده القدرة على جعل هذا الملف أولوية على كل طاولات القرار العربية، من أجل الاستفادة من الفرص المتاحة، وعدم ترك الساحة لأعداء الأمة يسرحون ويمرحون في هذا الملعب الآسيوي الواسع، مستفيدين من إمكاناته المتاحة ومهددين بالمقابل آفاق الاستفادة العربية من العلاقات مع هذا المارد.

فهل نحن أمام لحظة وعي عربي نادرة، أم أن كل هذا الحراك هو مجرد "موضة" قد تبطل بعد حين، لتعود الأمور بعدها إلى ظلمات الإهمال العربي المقيم؟

لنأمل بأن نسير مرة واحدة، وفي هذا الطريق بالذات، إلى الأمام.

محمود ريا

الصين والعرب

الجيش اللبناني تسلم معدات هندسية لنزع الالغام من الحكومة الصينية

الوكالة الوطنية للاعلام اللبنانية
2007/6/18

جرى في قيادة اللواء اللوجستي، حفل تسلم الجيش اللبناني معدات هندسية خاصة بنزع الالغام، مقدمة كهبة من الحكومة الصينية.

حضر الحفل قائد اللواء اللوجستي العميد الركن احمد المقداد ممثلا قائد الجيش العماد ميشال سليمان، السفير الصيني في لبنان السيد ليو زيمينغ ووفد مرافق، وعدد من الضباط، وقد سلم العميد الركن المقداد كتاب شكر باسم العماد سليمان ودروعا تذكارية الى المحتفى بهم .

روجيه نسناس للمشاركة في مؤتمر "بكين" الاقتصادي والاجتماعي

الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية

غادر رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في لبنان روجيه نسناس بيروت صباح اليوم متوجها الى بكين تلبية لدعوة رئيس المجالس الاقتصادية والاجتماعية الدولية والمؤسسات المماثلة لحضور اجتماعات المؤتمر العاشر لهذه المجالس والمشاركة في اعمال المؤتمر الذي عقد في العاصمة الصينية اعتبارا من الاثنين.

الوفد الصيني في سوريا: التركيز على تطوير العلاقات

وكالة الأنباء السورية - سانا 2007/6/21

عقدت جلسة مباحثات بين وفد من الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا برئاسة الدكتور سليمان قداح نائب رئيس الجبهة وعضوية الامناء العامين لاحزاب الجبهة اعضاء القيادة المركزية ووفد المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني برئاسة لوه هاو تساى نائب رئيس المجلس واعضاء الوفد الضيف بحضور سفير جمهورية الصين الشعبية بدمشق.

وفي اطار استعراض العلاقات المتطورة بين البلدين الصديقين تحدث الدكتور قداح عما تتسم به هذه العلاقات من عمق اسهم في توطيد العلاقات بين الشعبين مؤكدا دعم سورية الثابت لقيام صين واحدة.

وقدم الدكتور قداح عرضا شاملا لموقف سورية بقيادة السيد الرئيس بشار الاسد مما يجرى في المنطقة العربية والضغوط التي تتعرض لها سورية بسبب انتهاجها سياسة واضحة ومتوازنة رافضة لسياسة الاحتلال الاسرائيلي.

وقدم هاو تساى عرضا لمختلف مواقف جمهورية الصين الشعبية من القضايا المطروحة في المنطقة مؤكدا دعم جمهورية الصين الشعبية لمبادرة السلام العربية ولجهود سورية الرامية الى اقامة السلام العادل والشامل وتحرير الاراضي العربية المحتلة وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام منوها باهمية سورية باعتبارها قوة اقليمية فاعلة ومؤثرة تسهم في حل الاشكالات القائمة في المنطقة.

واشاد المسؤول الصيني بالانجازات التي حققتها سورية في مختلف المجالات بفضل السياسة التي تنتهجها بقيادة السيد الرئيس بشار الاسد .

إلى ذلك تركز لقاء الدكتورة نجاح العطار نائب رئيس الجمهورية العربية السورية مع وفد المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني برئاسة لوه هاو تساى نائب رئيس المجلس الوطني للمؤتمر على تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين.

واكدت الدكتورة العطار اهمية تضافر الجهود الدولية لترسيخ مفاهيم وثقافة مناهضة لثقافة العنف والهيمنة.

وشددت الدكتورة العطار على عمق العلاقات المتينة التي تربط سورية والصين وحرص سورية على تعزيز هذه العلاقات منوهة بالتطور الذي تشهده الصين في مختلف المجالات والمبنى على نزعة انسانية متطلعة الى تحقيق العدالة والازدهار والنمو في العالم.

ولفتت الدكتورة العطار الى ان سورية وامام ما يشهده عالمنا الراهن من احداث ومتغيرات ومخاوف ونزعة كبيرة الى الحروب والعدوان والهيمنة تتوجه الى التعاون مع القضايا العالمية بروح الصداقة والتعاون مع الشعوب المؤمنة بالعدالة لرفع كل اشكال العدوان عن هذه الشعوب.

من جانبه نوه رئيس الوفد الصيني بالتطور الكبير الذي شهدته سورية في السنوات الماضية ودورها في صيانة واستقرار المنطقة مؤكدا رفضه الضغوط التي تمارس ضد سورية معربا عن اعتقاده بان الحوار هو الطريق السليم للتوصل الى الحلول العادلة.

كما اكد وقوف الصين الى جانب سورية في دفاعها المشروع عن حقها في استعادة اراضيها المحتلة وعودة الجولان الى الوطن الام.

يشار الى ان الوفد الصيني يضم/11/عضوا يمثلون المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني ويتكون من ممثلي الحزب الشيوعي الصيني والاحزاب الديمقراطية الوطنية والمنظمات الشعبية وبعض الشخصيات الوطنية ومن ممثلي الاقليات القومية .

على صعيد آخر اكد /يوجين لين/ رئيس اتحاد صحفيي عموم الصين اهتمام الصين بتطوير علاقات التعاون الاعلامي مع سورية.

وأشار /لين/ خلال لقائه في بكين وفد اتحاد الصحفيين السوريين الذي يزور الصين حاليا الى اهمية تبادل زيارات الوفود الاعلامية بين البلدين وتبادل الخبرات.

وقد اطلع وفد اتحاد الصحفيين في سورية خلال لقائه /شين خونغ/ رئيس الهيئة العامة للتلفزيون المركزي الصيني على واقع العمل الاعلامي في محطة التلفزيون المركزي.

وأشار شين خونغ الى عزم المحطة افتتاح قناة باللغة العربية.

وسيقوم الوفد الاعلامي السوري بزيارة عدة مدن صينية يلتقي مع المسؤولين الاعلاميين فيها.

الصين والعرب

المبعوث الصيني الى دارفور: الحكومتان المصرية والصينية تؤيدان الحل السياسى للقضية

وكالة الأنباء السعودية2007/6/21

اعتبر مبعوث الحكومة الصينية الخاص بقضية دارفور ليو كوى جين أن آراء كل من مصر والجامعة العربية والصين إما متطابقة أو متشابهة بشأن قضية دارفور.

وقال المبعوث الصينى في مؤتمر صحفي عقب لقائه اليوم مع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط ومساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الحكومتين المصرية والصينية تؤيدان الحل السياسى لقضية دارفور وأنهما تعتبران أن الأولوية يجب أن تعطى للعمل على تطبيق مراحل الدعم الثلاث لخطة السكرتير العام للأمم المتحدة السابق كوفى أنان لدعم القوات الإفريقية بدارفور.

واشار الى أن بلاده ومصر يتعاونان من أجل ضم جميع الفصائل المتناحرة فى دارفور والتى بدأت باثنين ووصلت حاليا إلى نحو 18 فصيلا إلى اتفاقية السلام والعمل على أن يجلسوا على مائدة المفاوضات مع الحكومة السودانية مؤكدا أنه يتعين على المجتمع الدولى إرسال إشارات واضحة ومشجعة لتسوية قضية دارفور والعمل بجدية على عدم إرسال إشارات خاطئة.

ودافع المبعوث الصينى لدارفور عن موقف بلاده فى السودان قائلا أن الحكومة الصينية كانت على اتصالات دائمة ومستمرة مع الحكومة السودانية وممثلى الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقى وساهمت فى الموقف الإيجابى الذى أظهره السودان موضحا أن بلاده قدمت للحكومة السودانية نصيحة بإظهار بعض المرونة والقبول بالمرحلة الثالثة فى أسرع وقت ممكن.

وطالب المبعوث الصينى بضرورة تعاون المجتمع الدولى من أجل تطبيق خطة أنان والدفع فى اتجاه تسوية سياسية للمشكلة وضرورة العمل على تحسين الوضع وتقديم المساعدات الانسانية داعيا الى اتمام هذه التسوية السياسية بعيدا عن فرض العقوبات والضغوط مع الالتزام بنظام الحل الثلاثى بإشراك حكومة السودان والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقى واحترام وحدة أراضى وسيادة السودان مع النظر فى مصالح الأطراف المعنية.

وحول عدد القوات التى قد ترسلها الصين فى إطار المرحلة الثالثة للدعم قال المبعوث الصينى إن بلاده أعلنت قبل أسابيع استعدادها للمشاركة بوحدة هندسية عددها 275 فردا فى إطار المرحلة الثانية وهى مرحلة الدعم الثقيل ولكن لم تقرر بعد بشأن المرحلة الثالثة والتي ابدى استعداد بلاده للمشاركة فيها.

ورفض مبعوث الحكومة الصينية ربط مسألة وجود شركات بترول عاملة فى السودان باتهامات بعض الصحف الغربية بمسئولية الصين بشأن انتهاكات حقوق الإنسان مشيرا إلى أن مشكلة دارفور مشكلة معقدة وجذورها تعود إلى الفقر ونقص التنمية وعدم استغلال الموارد.

واعتبر أن استغلال الموارد النفطية في السودان من شأنه المساعدة بإيجابية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية منوها بأن الشركات الصينية العاملة فى دارفور ساهمت بنحو 30 مليون دولار في بناء الطرق بالاضافة الى مشروعات التنمية الأخرى وتوظيف العمالة الماهرة.

وحث على عدم تسييس القضية خاصة وأن حجم عمل الصين فى قطاع البترول فى السودان أقل من 50 فى المائة فى حين أن ماليزيا والهند تزيد مساهمتهما بأكثر من 50 فى المائة موضحا أن تلك المزاعم تأتي في اطار الضغوط التي يمارسها الغرب على الصين.

وشدد المبعوث الصينى على أنه يتعين على الغرب القيام بدوره وعدم إعطاء إشارات خاطئة للجماعات المتمردة خاصة وأن أغلبهم لديه مكاتب فى العواصم الغربية ويقيمون فى الفنادق الفخمة بما يوحى بدعم الغرب لهم بدلا من ضرورة الضغط عليهم ليجلسوا مع الحكومة السودانية مشيرا الى أنه من الضرورى إظهار بعض المرونة تجاه الحكومة السودانية التى قامت بخطوات إيجابية وتخفيف الضغط عليها.

طالباني يلتقي الرئيس الصيني واتفاق على الغاء الديون العراقية

وكالة الصحافة الفرنسية

2007/6/21

وقعت الصين والعراق اتفاقا لالغاء الديون العراقية خلال حفل نظم اثر لقاء بين الرئيس الصيني هو جينتاو ونظيره العراقي جلال طالباني في بكين.

وخلال حفل تلى اللقاء بين الرئيسين وقع وزير التجارة الصيني بو كسيلاي وثلاثة وزراء عراقيين اتفاقا لالغاء الديون العراقية المستحقة للصين.ولم يتسرب شيء حول فحوى هذا الاتفاق.

وقبل التوجه الى الصين الاربعاء في اول زيارة رسمية لرئيس عراقي منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين العام 1958، قال طالباني للصحافيين ان هدفه يتمثل في محاولة اقناع الصين بالغاء الديون العراقية التي تمثل نحو ثمانية مليارات دولار.

كذلك وقع البلدان اتفاق تعاون اقتصادي وتكنولوجي على ما افاد التلفزيون المركزي من دون المزيد من التفاصيل.

واعلن الرئيس هو جينتاو لدى استقبال نظيره العراقي في قصر الشعب في وسط بكين ان هذه الزيارة تدل على ان الحكومة العراقية الجديدة ترغب في تطوير الصداقة الصينية العراقية.

من جانبه اشاد طالباني بالتطور الكبير الذي حققته الصين في كل المجالات خلال الخمسين سنة الماضية.

واعلن طالباني انا فخور بالقدوم كرئيس للعراق وان الحكومة العراقية الجديدة ارسلت في هذه الزيارة اهم وزرائها لتطوير العلاقات.

ويرافق طالباني وفد من سبعة وزراء بينهم وزراء المال والداخلية والنفط.

وتسعى الصين التي لها بعثة دبلوماسية كبيرة في بغداد، الى استعادة اتفاقات نفطية كانت ابرمتها مع نظام صدام حسين وتطوير حقل نفطي كبير في جنوب شرق العراق.

رؤية
حول الصين

سجال نظري حول طبيعة النظام الصيني

مسعود ضاهر

صحيفة المستقبل اللبنانية 2007/06/14

بعد أن حققت الصين إصلاحات اقتصادية واجتماعية وثقافية كبيرة في السنوات الثلاثين الماضية، تزايد التساؤل المنهجي حول طبيعة النظام السياسي السائد فيها والذي قاد تلك الاصلاحات النوعية بنجاح ملحوظ. وكثيراً ما تحدث المحللون السياسيون عن أن الصين قطعت نهائياً مع النظام الاشتراكي واختارت الرأسمالية المراقبة، في حين يصر باحثون صينيون على أن دولتهم ما زالت اشتراكية، يحكمها حزب شيوعي يمنع قيام أحزاب أخرى، ولديها جيش قوي يدين بالعقيدة الشيوعية.

ليس من شك في أن الصين تبني نوعاً جديداً من الاشتراكية لم يرد في مؤلفات آباء الماركسية بل استنبطته القيادة الصينية في عهد الرئيس ديسياو بينغ، رائد سياسة الاصلاح والانفتاح في الصين المعاصرة، علماً أن مقولاته اعتبرت هرطقة سياسية ضد النظام الشيوعي وأدخلته السجن لعدة سنوات إبان ثورة الرئيس ماو تسي تونغ الثقافية، وبعد وفاة ماو، عاد ديسياو بينغ الى واجهة السلطة، وبدأ بتطبيق أفكاره الجريئة عن الاشتراكية الجديدة التي عرفت باسم: "الاشتراكية بخصائص صينية".

وما زالت المدرسة الحزبية المركزية لدى الحزب الشيوعي في الصين وفية لتلك المقولات وللتأكيد على أن الصين لم تتخل يوماً عن الاشتراكية، وأن مقولة الاشتراكية بخصائص صينية تتضمن جوانب تفصيلية مهمة منها: "اقتصاد السوق الاشتراكية". و"دولة بنظامين: اشتراكي على المستوى السياسي وليبرالي على المستوى الاقتصادي"، و"النضال من أجل عولمة أكثر انسانية"، وغيرها.

لذلك حملت مجلة "الأبحاث" التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في عددها الثاني لهذا العام والصادر في 8 أيار 2007 مقالة مهمة للبروفسور "تشنغ كانغ شنغ"، رئيس جمعية علم الاجتماع الصينية. وقد حلل فيها التوجه الأساسي للمجتمع الصيني في المرحلة الراهنة، مفنداً المقولات السائدة في بعض الأوساط الأكاديمية الصينية والعالمية.

وأبرز ما جاء فيها ان تفكيك الاتحاد السوفياتي حمل تغييراً جذرياً طال دول أوروبا الشرقية في مطلع تسعينات القرن العشرين. فشهدت تلك الدول تبدلات سياسية واقتصادية واجتماعية حولتها بسرعة الى دول رأسمالية وفق النماذج الأوروبية الغربية، وكان الهدف منها تطهير تلك الدول من المقولات الاشتراكية السابقة وتبنيها مقولات رأسمالية خالصة من قبل أن يتم الاعتراف بعضويتها في نادي الرأسماليين الجدد في دول الاتحاد الأوروبي، ووصفت تلك التغييرات بأنها إعادة تأهيل سريعة وجذرية لمجتمعات أوروبا الشرقية من مخلفات الشيوعية تمهيداً لدمجها في النظام الرأسمالي العالمي. ومع نجاح تلك التجارب ودخول دول أوروبا الشرقية في الاتحاد الأوروبي ودائرة "اليورو"، اعتقد كثير من الباحثين أن الصين تسير في الاتجاه نفسه، وأنه يتم تحضيرها بعناية فائقة لتطهير المجتمع الصيني من مقولات النظام الشيوعي تمهيداً للحظة الحاسمة التي تعلن فيها القيادة الصينية تخليها نهائياً عن الاشتراكية.

الصين لم تعلن تخليها عن الاشتراكية، وليس لدى قادتها النية ببناء نظام رأسمالي يعزز دورها في عصر العولمة

لقد فسر التحوّل الشمولي الجاري الآن في الصين، وانهيار الاتحاد السوفياتي والكتلة الاشتراكية التي كانت ملحقة به في أوروبا الشرقية بأنه انتصار نهائي للرأسمالية على الاشتراكية وتم توصيف سياسة الاصلاح والانفتاح التي بدأتها الصين منذ العام 1978 بأنها جنوح قوي نحو الرأسمالية فحققت الصين خلاله نسبة نمو غير مسبوقة وما زالت مستمرة ما بين 7 - 9% سنوياً، وباتت من أكبر الدول المصدرة الى الأسواق العالمية، إلا أن الصين لم تعلن تخليها عن الاشتراكية، وليس لدى قادتها النية ببناء نظام رأسمالي يعزز دورها في عصر العولمة. فذلك استنتاج خاطئ بالكامل كما يقول كاتب الدراسة، وما تبنيه الصين في نهضتها الراهنة هو نوع جديد من الاشتراكية ذات خصائص صينية وتتحدد ملامح التجديد بأن الاشتراكية قادرة على التكيف الخلاق مع متطلبات العولمة فالتفوق النسبي الذي حققته الرأسمالية ليس ناجماً عن شعاراتها المعلنة بل عن إطلاقها للمبادرات الفردية والجماعية في العمل، والانتاج، والابداع وبإمكان الاشتراكية المنافسة في هذا المجال وعليها أن تثبت كفاءة عالية في تقديم خدمات لجماهير المنتجين والمبدعين أوسع مما تقدمه الرأسمالية وبإمكان الممارسة السليمة للاشتراكية أن توسع دائرة تطبيق العدالة الاجتماعية، وأن تخلق أطراً ديموقراطية متطورة ترعى الانسجام بين الأفراد والجماعات والقوميات.

> ما تبنيه الصين في نهضتها الراهنة هو نوع جديد من الاشتراكية ذات خصائص صينية

ختاماً، إن سمات "الاشتراكية بخصائص صينية" التي تتمسك بها الصين للمنافسة مع الرأسمالية على المستوى الكوني في عصر العولمة، بحاجة الى توضيح يبدد الالتباس الحاصل في أذهان الناس حول طبيعة النظام الصيني وتوجهاته المستقبلية. فكثير من الصينيين ما زالوا يعتقدون أن بلادهم ما زالت أسيرة النمط القديم من الاشتراكية التي منيت بالفشل في نسختها السوفياتية. وهم يتخوفون من العودة الى التشدد الايديولوجي والقمع الدموي في حال تعرض البلاد لأزمات كبيرة تهدد وحدتها الداخلية.

كتاب

المؤلف: جوشوا كورلانتزيك
الناشر: ييل يونيفرسيتي بريس
تاريخ النشر: 2007

الهجوم الساحر:
كيف تعمل قوة الصين الناعمة على تغيير العالم؟

قد يجد المتسائلون عن الكيفية التي تمكنت بها الصين من إظهار قوتها الناعمة في مختلف أرجاء العالم، جواباً شافياً على الكثير من تساؤلاتهم في كتاب "جوشوا كورلانتزيك" الباحث بـ"مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي" الموسوم: "الهجوم الساحر: كيف تعمل قوة الصين الناعمة على تغيير العالم". وأهلية المؤلف لتقديم تلك الإجابات مستمدة إلى حد كبير من تخصصه في الشؤون الصينية ومتابعته الدقيقة لسياساتها، وجولاته المتعددة في العديد من الدول في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية بغرض رصد تأثير تلك السياسات. وهو يؤكد منذ البداية أن الغرض من كتابه هو إغلاق فجوة المعرفة حول قوة الصين الناعمة، ودبلوماسيتها المتطورة باستمرار، التي غيرت وستغير العلاقات الدولية. يقول المؤلف إنه قد اندهش للغاية عندما كان يتحدث مع أحد صناع السياسات في واشنطن عن نفوذ الصين العالمي المتنامي وقوتها الناعمة، فوجد أن ذلك المسؤول الخطير يكاد لا يعرف عن الموضوع شيئاً. وليس هذا فحسب بل إنه يؤكد أن بعض مسؤولي الإدارة الأميركية الحالية قد طلبوا منه ذات يوم أن يقدم لهم إيجازاً عن ذلك. وهكذا فإنه في الوقت الذي كان الأميركيون يغطون فيه في سبات عميق - حسب تعبيره- كانت الصين تعمل بدأب على تغيير فكرة العالم عنها كدولة تفتقر إلى فنون الدبلوماسية، وتعيش في حالة من العزلة، وتأكيد أنها تتقن فنون العلاقات العامة، وترغب في التواصل مع باقي العالم، وتقديم المساعدات للدول الفقيرة، والدخول إلى مناطق لم يكن يجرؤ غير الأميركيين على وضع أقدامهم فيها. ويُعرِّف المؤلف فكرة القوة الناعمة التي جاء بها البروفسور "جوزيف ناي" الأستاذ بجامعة هارفارد، منذ عقد من الزمان تقريباً، بأنها تلك القوة التي تعتمد على "القدرة على صياغة أولويات الآخرين... وقيادتهم من خلال القدوة.. وتوجيههم إلى الوجهة المرادة". ويقول المؤلف إن الصين قد نجحت في تطبيق تلك السياسة تماماً، وحققت ما تريد منها واقتنعت بأن القدرة على جعل الآخرين يفعلون ما تريد تغنيها عن الحاجة إلى العصا والجزرة، التي حيرت الأميركيين كثيراً ولم يدروا متى يستخدمون أياً منهما.. وكانوا في كثير من الأحيان يقومون باستخدام العصا عندما يتطلب الأمر استخدام الجزرة فقط. عبر فصول الكتاب الأحد عشر يبيِّن المؤلف كيف تمكنت الصين من بناء قوتها الناعمة عالمياً، وإثبات أنها دولة محسنة وليست خطرة كما تصورها الدعاية الغربية.. وهو أيضاً يبين بالتفصيل الوسائل والأساليب التي تستخدم بها الصين تلك القوة، والطرائق التي تستجيب بها الدول المختلفة لذلك -خصوصاً تلك التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة، أو تلك الدول المتذبذبة بين الديمقراطية والسلطوية.

ويركز المؤلف في الأغلب الأعم على اهتمام الصين بتوثيق علاقاتها مع الدول النامية في جنوب شرق آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية وآسيا الوسطى.. وهي البلدان التي كانت بمثابة ساحات نفوذ تقليدية للولايات المتحدة.. ويؤكد أن الصين قد حققت أبرز نجاحاتها الدبلوماسية في تلك المناطق، واستطاعت ببراعة واقتدار أن تروج لنفسها كنموذج فعال للنجاح الاقتصادي والاجتماعي، في نفس الوقت الذي غضت فيه الطرف تماماً عن الحكام الطغ والمستبدين، بل والذين يرتكبون الفظائع بحق شعوبهم في المناطق المشار إليها، على اعتبار أن ذلك من طبائع الأمور في تلك المناطق، وأن تدخلها في مثل هذه الشؤون لن يغير من الأمر شيئاً.. خصوصاً وأن غرضها في النهاية هو تحقيق مصلحتها مع إفادة تلك الدول في نفس الوقت، دون محاولة لاستغلالها بشكل بشع كما كان يحدث من قبل الدول الغربية في العهد الاستعماري.

وقد أدركت الصين أن هناك العديد من الطرائق التي يمكنها بها تعزيز نفوذ قوتها الناعمة في دولة ما، سواء كان ذلك من خلال الثقافة الشعبية السائدة في تلك الدولة خصوصاً إذا ما كانت تلك الثقافة على درجة من الثراء، أو من خلال ثقافة النخبة إذا ما كانت الثقافة الشعبية غير ثرية، أو من خلال برامج المساعدات الممولة من قبل الحكومة (الصينية)، وإقامة المشروعات المشتركة مع الدول، والاستثمار فيها، وذلك بهدف تحقيق مصالحها وزيادة نفوذها من جهة، والتأثير من جهة أخرى على الرأي العام الخارجي، وإقناعه بأن الصين قد تغيرت عما كانت عليه، ودفعه للتخلي عن أفكاره القديمة عن الصين وأنها دولة ذات نظام سلطوي، يستحيل عليها أن تحقق في ظله التقدم الاقتصادي، لأن التقدم الاقتصادي يقوم في الأساس على حرية انتقال رؤوس الأموال والبضائع، وهو ما يتعارض مع طبيعة ذلك النظام. وأيضاً إثبات أنها أصبحت قوة كبرى لديها القدرة على الدخول في صراع على مناطق النفوذ مع باقي القوى العالمية -والتقليدية منها بشكل خاص. ويؤكد المؤلف أن الصين قد طورت مفهوم القوة الناعمة نفسه، حيث لم يعد هذا المفهوم محصوراً داخل الحدود التي عينها "جوزيف ناي"، وإنما امتد إلى آفاق جديدة. فالصين ترى في الوقت الراهن أن القوة الناعمة هي أي وسيلة من الوسائل التي تقع خارج النطاق العسكري والأمني، وأنها لا تشتمل فقط على الثقافة الشعبية، والدبلوماسية العامة، ولا على كسب العقول والقلوب، ومثل هذه الأشياء، وإنما تتضمن كذلك الروافع الاقتصادية والدبلوماسية مثل المساعدات الاقتصادية، وتقديم الاستثمارات، والمشاركة في المنظمات المتعددة الجنسيات.

وفي الفصل الأخير من الكتاب يقدم المؤلف مجموعة من النصائح إلى الولايات المتحدة بشأن الكيفية التي يمكنها بها الاستجابة للتحدي الذي تمثله القوة الناعمة الصينية، ومنها على سبيل المثال تسخير إمكانياتها العسكرية لتوصيل المساعدات إلى الذين يحتاجونها وفي الأماكن التي لا يستطيع الآخرون الوصول إليها -على النحو الذي فعلته في الجهد الذي قادته لإغاثة ضحايا كارثة تسونامي. ولاشك أخيراص أن الكتاب يأتي في وقته تماماً، ويضيء مناطق لم تكن معروفة من قبل عن حملة الصين واسعة النطاق لزيادة نفوذها على المسرح العالمي.

ملف العدد

مؤتمر عمان:
خطوة جديدة في الاتجاه الصحيح

شكل المؤتمر الاقتصادي العربي الصيني الذي انعقد في العاصمة الأردنية عمان خلال الأسبوع المنصرم فرصة كبيرة للتواصل بين رجال الأعمال العرب والصينيين، وكان بمثابة دفعة جديدة للعلاقات الاقتصادية بين العملاقين العربي والصيني. ومع الاتفاقيات والتفاهمات التي تم التوقيع عليها على هامش المؤتمر، فأن فعاليات المؤتمر الرئيسية يمكن اعتبارها تأكيداً على عزم الطرفين على الارتقاء بعلاقاتهما في المجالات الاقتصادية، على امل ان ينتقل هذا الارتقاء إلى مختلف مجالات التعاون بين الطرفين، ولا سيما في المجالات الثقافية والسياسية.
نشرة "الصين بعيون عربية" تابعت فعاليات المؤتمر وأعدّت الملف التالي حول ما جرى فيه وما صدر عنه من نتائج.

افتتاح أعمال الدورة الثانية لمؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين

صحيفة الرأي الأردنية 2007/6/18
عمان- رانيا الهندي

افتتح نائب رئيس الوزراء وزير المالية الأردني الدكتور زياد فريز أعمال الدورة الثانية لمؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين تحت عنوان المؤتمر تحت شعار تعميق التعاون- شراكة في الازدهار وبمشاركة أكثر من 675 رجل أعمال من مختلف القطاعات الاقتصادية وعدد من الوزراء العرب والمتخصصين في الشؤون التجارية والاستثمارية.

وقال الدكتور فريز في كلمته أن العلاقات العربية الصينية علاقات تاريخي
وبشكل ملحوظ، مؤكدا أنه ورغم ازدياد
الاستثمارات ما زال دون التوقعات والإمكانيات الحقيقية للطرفين.

وأشار نائب رئيس الوزراء إلى التحولات الكبيرة التي شهدها الاقتصاد الأردني خلال السنوات القليلة الماضية ، مؤكدا أن البيئة الاستثمارية في المملكة أثمرت بتعميق ثقة المستثمرين العرب والأجانب بالمناخ الاستثماري مما أدى إلى توافد استثمارات قدرت العام الماضي ب 3 مليارات دولار مقابل 5ر1 مليار دولار عام 2005.

وشدد على ضرورة استفادة العرب من التجربة الصينية التي حققت نتائج اقتصادية مميزة على مدار العقدين الماضيين في مجالات عدة خاصة في القطاعات الألبسة والمنسوجات وتكنولوجيا المعلومات.

ويبلغ عدد المشاريع الصينية المستفيدة من قانون تشجيع الإستثمار 16 مشروعا بمجموع إستثمار يزيد عن 90 مليون دولار، كلها مشاريع صناعية تتركز في قطاعات الألبسة والإلكترونيات.

وأكد مسؤولون ورجال اعمال عرب وصينيون ان العلاقات الصينية العربية بدأت في فلك الصعود الاقتصادي للصين في اطار استراتيجية تعاون أكثر تماسكا ووضوحا لتحقيق الاهداف المشتركة، مشددين على ان تاريخ العلاقات بين الجانبين لم يشهد تسارعا مماثلا لتوثيق عرى التعاون في شتى المجالات.

وذكروا أنه وعلى الرغم من التفاوت بين الجانبين من حيث الامكانيات وعدد السكان ، الا ان هناك الكثير من المجالات والفرص التكاملية الحيوية في المحاور الرأسمالية والتكنولوجية كما في الموارد الطبيعية وفي الاسواق خاصة بعد نجاح البلاد العربية في استكمال معظم متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في بداية عام 2005.

من جانبه قال أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى أن مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي العربي الصيني قد شهدت تقدما كبيرا في السنوات الأخيرة، مشيرا إلى أن الجانبين وقعا اتفاقات للتنسيق والتفاهم في الشئون الدولية والإقليمية ، كما يتبادلان التأييد والمساندة في القضايا المختلفة التي تهمهما في المحافل الدولية والأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة، ولاسيما في قضايا السلام والتنمية وحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب والأسس التي يجب أن يرتكز عليها النظام الدولي.

(التتمة ص7)

الدورة الثانية لمؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين (تتمة)

وأضاف في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية محمد التويجري أن التعاون الاقتصادي العربي الصيني شهد في السنوات الأخيرة شهد نموا مضطردا حيث أصبحت المجموعة العربية مع بداية القرن الحادي والعشرين تحتل المركز السابع بين أهم الشركاء التجاريين للصين، كما تزايد حجم المشروعات العربية الصينية المشتركة في كل من الصين والبلاد العربية وتفتحت أفاق جديدة للاستثمارات المتبادلة بينهما.

وبين أن حجم المبادلات التجارية بين الدول العربية والصين ارتفعت العام الماضي إلى 65 مليار دولار مقابل 50 مليار دولار عام 2005 بزيادة نسبتها 23% ، مشيرا إلى أن الدورة الرابعة للمؤتمر العربي الصيني ستعقد في الصين عام 2009 وفي البحرين عام 2011.

وأكد وزير التجارة التونسي ورئيس الجانب العربي منذر الزنايدي أهمية المؤتمر في دفع عجلة التنمية والتقدم الاقتصادي بين الجانبين، داعيا إلى إضفاء المزيد من التعاون والحفاظ على النسيج الصناعي بينهما في ظل وجود الإمكانيات الهائلة التي يتمتع بها الجانبان.

وقال المدير التنفيذي لمؤسسة تشجيع الاستثمار الدكتور معن النسور أن المؤسسة عززت جهودها في تنمية الاستثمارات واستقطابها وذلك إيمانا منها أن النتيجة بين الاستثمار والنمو تتحرك في كلا الاتجاهين إذ يعزز كل منهما الآخر وبشكل تبادلي فبينما يعتبر الاستثمار أساسيا في النمو الاقتصادي فان توقعات النمو المستقل للاقتصاد في حد ذاته تعمل على تشجيع الاستثمار.

من جانبه قال رئيس اتحاد رجال الأعمال العرب حمدي الطباع أن العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين الصين والدول العربية علاقات تاريخية متينة ، مشيرا إلى أنها تنامت وانطلقت إلى مرحلة جديدة في أعقاب تأسيس منتدى التعاون الصيني العربي الذي عقد في عمان 2004 ، وندوة الاستثمار العربية الصينية التي عقدت في مدينة شيامن عام 2005.

وأشاد الطباع بالتطور الاقتصادي الذي حققته الصين والتي أصبحت تحتل المرتبة الرابعة عالميا كما تحولت الصين إلى نقطة جذب هامة للاستثمارات العالمية فأصبحت ثالث دولة في تلقي استثمارات اجنبية مباشرة ومن ضمنها استثمارات عربية تقدر بحوالي 5ر1 مليار دولار فيما يزيد عن ألف مشروع تتركز في قطاعات النفط والغاز والأسمدة والعقارات ، موضحا أن الصين تتصدر الدول النامية من حيث استثماراتها في عدد من دول العالم من بينها الدول العربية مثل السودان ومصر واليمن والأردن.

وقال رئيس غرفة تجارة الأردن حيدر مراد أن انعقاد المؤتمر العربي الصيني الثاني لرجال الأعمال في عمان، يؤكد النية الصادقة والرغبة الأكيدة لدى الطرفين العربي والصيني، في بناء علاقات اقتصادية تجارية وصناعية واستثمارية قوية متميزة. وأشار إلى الجهود الشخصية ، التي بذلها ويبذلها جلالة الملك عبد الله الثاني ، لتطوير وتعزيز العلاقات الأردنية الصينية، موضحا أن جلالته قام بعدة زيارات إلى الصين، التي تعتبر واحدة من أهم دول العالم، والتي تخوض تجربة اقتصادية عظيمة.

فيما أكد رئيس المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية وان جيفي حول أهمية لقاءات رجال الأعمال في تطوير العلاقات العربية الصينية ومستقبل التعاون في مجال الاستثمار على مستوى القطاع الخاص . وتشمل فعاليات المؤتمر معرضا ترويجيا للشركات الصينية والعربية المشاركة، تعرض فيه معلومات ومواد دعائية عن منتجاتها ونشاطاتها المختلفة .

وشدد الامين العام للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الياس غنطوس أن نجاح علاقات التعاون بين الصين والدول العربية يعتمد على مدى ارتباط الشراكة بالاحتياجات التنموية للجانبين بما فيه خصوصيات أوضاع البلاد العربية وحاجتها الاساسية الى بناء علاقات مع شركائها الاستراتيجيين تدعم مسارها الى التكامل الاقتصادي والاجتماعي .

يشار إلى أن حجم الصادرات الصينية إلى الدول العربية بلغ العام الماضي 6,30 مليار دولار والمستوردات حوالي 34 مليار دولار 70 % منها من النفط الخام كما أن حجم المقاولات الصينية بلغت حوالي 30 مليار دولار وان 156 ألف صيني يعملون في هذه المقاولات إضافة إلى استثمارات في الأردن ودبي بدولة الإمارات ومصر والسودان

مصنع أردني صيني لصناعة السيارات في الاردن

وكالة الأنباء الأردنية - بترا نت 2007/6/20

أطلق الأردن والصين الثلاثاء شراكة اقتصادية جديدة تعزز أواصر العلاقات التي تربط البلدين ومضى على إقامتها 30 عاما وتؤسس لانطلاقة قادمة في مجال الاستفادة من المزايا الاستثمارية التي توفرها المملكة في ظل مناخات الأمن والاستقرار .

الانطلاقة الجديدة بدأت بتوقيع شركة اياس لصناعة السيارات الأردنية وشركة زد اكس اوتو الصينية على اتفاقية لإقامة مصنع للسيارات في منطقة أم الرصاص برأسمال أولي قدره 30 مليون دولار يرتفع إلى 50 مليون دولار في السنة الخامسة للمشروع ليصل في مراحله النهائية الى 230 مليون دولار .

ووقع الاتفاقية رئيس هيئة المديرين في شركة اياس لصناعة السيارات مازن خيري ومدير عام الشركة الصينية روبرت شي يو بحضور وزير الصناعة والتجارة سالم الخزاعله والمدير التنفيذي لمؤسسة تشجيع الاستثمار الدكتور معن النسور.

وتهدف الشراكة الجديدة الى تجميع وتصنيع السيارات وقطع غيارها على قطعة ارض مساحتها 280 دونما ويستهدف الإنتاج الاولي الذي سيبدأ منتصف العام المقبل السوقين الأردني والعراقي ثم يتوسع الى الأسواق الإفريقيه.

معلومات مفصلة عن المصنع المزمع إنشاؤه تجدونها في مدونة "الصين بعيون عربية" http://chinainarabic.blogspot.com

نحن والتنين الصيني.. بالتبادل يمكن الترويض

موقع إسلام أون لاين
لقمان إسكندر

ليس الموضوع بالنسبة للصين مجرد لعبة، أو تحقيقًا لمكاسبَ اقتصاديةٍ عاليةٍ، وليس أيضا الحصول على "ما يجب أن تكون عليه حصّتها" من الأسواق العربية، كما أنها ليست "طموحات سياسية" في سياق مسيرة الصعود درجة درجة بخطى واثقة، إن توجه التنين الصيني نحو الدول العربية، هو ببساطة كل ذلك معًا.

يقول المحلل الاقتصادي الأردني فائق حجازين في تصريح لمراسل إسلام أون لاين.نت: "لكن يجب ألا يقرأ طموح التنين بالتمدد عربيًّا على أنه خارج مألوفة، فالحاجة متبادلة، خاصة في ظل الرغبة العربية نحو الارتداد شرقًا".

ووفق أرقام الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية فإن المبادلات التجارية بين الصين والدول العربية حوالي 51.3 مليار دولار عام 2005، حيث ازدادت حوالي عشرة أضعاف عما كانت عليه الأمور قبل عشر سنوات، ولا توجد حتى اللحظة أرقام لدى الاتحاد للعام 2006.

ومن المتوقع أن تنمو تجارة الصين مع البلاد العربية إلى حوالي 100 مليار دولار عام 2015 نتيجة التحسن المتوقع في تسهيل المبادلات التجارية وحركة الرأسمال وتكنولوجيا الخدمات.

ومنذ العام 2006 أصبحت دولة الإمارات العربية أهم شريك تجاري عربي للصين؛ حيث ازدادت قيمة المبادلات التجارية بنسبة 31.5% عن العام الذي سبقه إلى حوالي 14.2 مليار دولار بالمقارنة مع 400 مليون دولار فقط في العام 1992، فيما ازداد حجم التبادل التجاري المصري الصيني عام 2006 بأكثر من مليار دولار عن العام السابق ليبلغ حوالي 3.2 مليار دولار وبلغ حجم الصادرات الصينية إلى مصر 2.97 مليار دولار، فيما بلغت وارداتها من مصر حوالي 220 مليون دولار تتضمن الرخام والكتان وغيرها من السلع. وهي الزيادات التي سجلتها الصين مع معظم الدول العربية، وإن اختلفت الأرقام.

تعزيز التعاون مؤسسيا

كانت البداية عندما رأى رجال الأعمال العرب نظراءهم الغربيين يستعينون بـ"اليد العاملة الصينية الرخيصة"، فقرروا التوجه هم أيضا شرقا. وكتطور طبيعي لهذا التعاون استحضرت العلاقات العربية الصينية جانبا مؤسسيا، فبدأ الطرفان بتنظيم مؤتمرات ثنائية، كان أبرزها المؤتمر العربي الصيني الذي تنظمه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية واتحاد رجال الأعمال العرب واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية، وعقد أولى دوراته في بكين عام 2005 معلنا عن بداية مؤسسية لتعاون عربي صيني وثيق،كما انعقدت دورة المؤتمر الثانية في عمان خلال الفترة من 18 حتى 20 يونيو 2007 تحت شعار "تعميق التعاون - شراكة في الازدهار".

وشارك في هذا المؤتمر 500 مشارك من الدول العربية و175 مشاركًا من الصين يمثلون من الجانب العربي وزراء اقتصاد وتجارة عرب وهيئات رسمية وخاصة عربية معنية بتنمية العلاقات العربية الصينية المشتركة في مختلف المجالات الاقتصادية، كما مثل الجانب الصيني مسئولون وممثلون عن المجلس الصيني لترويج التجارة الدولية ورجال أعمال.

وركز المؤتمر على محاور عدة أهمها السياحة والمقاولات والنفط والغاز والتجارة والصناعة والاستثمارات المشتركة بمشاركة رجال أعمال ومنظمات متخصصة على مستوى القطاعين العام والخاص.

منفعة متبادلة

في تصريحات خاصة لمراسل "إسلام أون لاين.نت" قال د. فلاح سعيد جبر أمين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وهو أحد المشاركين في المؤتمر: إن التنين الصيني وبعد أن خرج من قمقمه فتح الأبواب الثقافية والحضارية مع الدول العربية، ليس على المستوى الرسمي وحسب وإنما على المستوى الأهلي والشعبي، وكان هذا التحرك متزامنا مع سياسة الانفراج التي اتبعتها الصين مع مواطنيها المسلمين وتلبية لحاجاتهم الدينية الثقافية والحضارية.

والصين التي يتجاوز عدد سكانها المليار وربع المليار نسمة تضم ما يزيد عن الـ 30 مليون مسلم صيني أي نحو 10% من إجمالي سكان البلاد العربية.

"هم يحتاجون إلينا كما أننا بحاجة إليهم" يقول أمين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

ويدرك رجال الأعمال العرب-ومنهم الدكتور جبر– أنه مقدّر للصين أن تكون أكبر قوة اقتصادية عالمية "سواء من حيث الصادرات أو الاستيراد" خلال 15 عامًا، بل إن دراسات الجامعة العربية المتخصصة تؤكد أن الصين ستتحول إلى أكبر مستورد للنفط العربي في العام 2015.. ويشير د. جبر إلى ذلك عندما يقول: "لدينا ما نعطيهم إياه".

ليس بالغرب يعيش العرب

وإذا كان الوطن العربي يعاني من شح إستراتيجي في المياه، فإن ذلك يعني أن قدرته على إطعام سكانه من أرضه متواضعة، وهو الشح الذي يصفه أمين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بأنه مزمن ولا فكاك منه، والذي يعني في النهاية أن العرب سيستمرون كمستوردين لغذائهم من العالم، علما بأن الدول العربية اليوم تستورد غذاء لسكانها بنحو 38 مليار دولار، في الوقت الذي يتعين على صانعي السياسة العربية التنبه إلى أن نسبة النمو السكاني في الدول العربية هي 2.7%، وهي النسبة التي تعتبر الأعلى بين سكان العالم.

هذا كله يفرض على العرب "عدم وضع كل بيضهم في سلة واحدة" كما يقول د. جبر، "فليس بالغرب وحده يعيش العرب". ويضيف: إذا نظرنا إلى الصين نرى دولة تمكنت من تطوير زراعتها وصناعتها الزراعية، كما نرى دولة نجحت في زراعة أراضيها القاحلة، ومن هنا فإن مطلب فتح جسر من التعاون العربي مع الصين مطلب إستراتيجي حيوي.

وكان رجال الأعمال العرب والصينيين قد ناقشوا خلال جلسات مؤتمرهم الثاني آفاق التعاون العربي الصيني في قطاعات الصناعة والتدريب والتكنولوجيا المتقدمة وهو تماما ما تحتاجه الصناعة العربية.

(التتمة ص9)

نحن والتنين الصيني (تتمة)

ويشعر الأمين العام للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية د. إلياس غنطوس بالتفاؤل وهو يقول لمراسل "إسلام أون لاين.نت": "لم تشهد العلاقات الثنائية بيننا حالة من النمو المضطرد كما تشهدها هذه المرحلة وهو ما نود أن نستفيد منه ونطوره".

وأشار غنطوس إلى أن من شأن التعاون العربي الصيني أن يحد من ظاهرة مشكلتي الفقر والبطالة في الوطن العربي بالإضافة إلى مساعدتنا كعرب على نقل التكنولوجيا الصناعية إلى بلداننا، مستشهدا بما تم من حدث يوم الثلاثاء 19 يونيو 2007 عندما وقع الجانبان الأردني والصيني على اتفاقية لإنشاء مصنع أردني صيني مشترك لصناعة السيارات في الأردن يبدأ إنتاجه الفعلي العام المقبل بتكلفة إجمالية تبلغ 31 مليون دولار.

وكان غنطوس قد قدم ورقة إلى المؤتمر حملت عنوان "العلاقات التجارية والاستثمارية بين الصين والبلاد العربية"أشار فيها إلى أن النفط سيبقى عاملا أساسيا في تحديد إستراتيجية اقتصاد الصين مستقبلا، مشيرا إلى أن الصين حاليا تعتبر ثاني أكبر مستهلك في العالم للنفط بعد الولايات المتحدة حيث يستهلك الطرفان 50% من إجمالي الطلب العالمي.

ولكن ورقة الأمين العام للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية تؤكد أن احتياجات الصين لنقتصر على النفط بل ستتعداها إلى احتياجاتها من مشتقاته من البتر وكيماويات فهي اليوم أهم مستورد للبتر وكيماويات في منطقة آسيا، مما يعني في النهاية اعتماد توجه جديد للصين نحو البلاد العربية لتنمية نوع من الشراكة الإستراتيجية في مجال التعاون في تطوير مصادر الطاقة وفي الحفاظ على ديمومة الإمدادات منها.

لا تستوردوا فقط

ذات التفاؤل حمله أيضا رئيس غرفة تجارة وصناعة أم القوين عضو مجلس الإدارة في اتحاد الغرف لدولة الإمارات العربية المتحدة عبد الله الراشد الخرجي، عندما أشار لمراسل "إسلام أون لاين.نت" إلى أن الصين أصبحت الدولة الأولى في العالم المصنعة والمصدرة للمنتجات كثيفة التكنولوجيا، بعد أن تخطت صادراتها قيمة 200 مليار دولار.

وقال: "إن العلاقات التجارية بين الدول العربية والصين ممتدة وتاريخية ولكنه جرى مؤخرا تدعيمها مؤسسيا"، مشيرا إلى حتمية استعانة العرب بالدور الاقتصادي الصيني لما لهذا الدور من إيجابيات لا تتوفر في البدائل الاقتصادية الأخرى.إلا أن الخرجي يحذر من خطورة الميل نحو الصين كمستوردين لمنتجها فقط، داعيا إلى الاستفادة من رغبة الصين بدخول الأسواق العربية عبر مساهمتها فينقل التكنولوجيا الصناعية إلى الدول العربية.

وأشار في هذا الصدد إلى أن الصين باتت تصنع لنا حتى "فانوس رمضان" الذي كان تصنيعه مقصورا على بعض العائلات المصرية.

ولم يكتف الصانع الصيني بذلك وحسب، بل أدخل الأناشيد الرمضانية على الفانوس، تشجيعًا للصانع الصيني على اقتنائه.وشرح الخرجي كيف تم التوجه العربي إلى الصين صناعيًّا فقال: إن ما يميز الصين وما حولها من بلدان آسيوية هو اليد العاملة الأرخص حتى باتت هذه الميزة مطمعًا غربيًّا، فأصبحت الصين مذهب رجل الأعمال الأوروبي أو الأمريكي، مشيرا إلى أنه إذا كان "أغنياء الأرض" قد ولّوا وجوههم نحو الصين تجاريًّا وصناعيًّا، فإن "فقراء الأرض" و"الأقربين" إليها أولى بالتجارة والصناعة معها.

التنين قادم

تعتبر الصين رابع أكبر اقتصاد في العالم، بعد أن تحول اقتصادها من الاقتصاد القائم على التخطيط المركزي إلى اقتصاد يعتمد على قوى السوق وآلياته الحرة، وحقق الاقتصاد الصيني نموا تجاوز الـ10% منذ هذا التحول قبل أربع سنوات، في الوقت الذي حقق فيه نمو الاقتصاد الصيني في عام 2006 زيادة بنسبة 0.2 % عما كان مسجلاً سنويًّا (10.7%)، وفق ما أشارت إليه مصلحة الدولة للإحصاء في الصين.

وتجاوز إجمالي الناتج المحلي حاجز 20 ترليون يوان ليصل إلى 20.94 ترليونا، أي ما يعادل حوالي 2.71 ترليون دولار أمريكي، علما بأن تقديرات أداء السوق في الصين للعام الجاري 2007 تذهب إلى أنه سيحافظ على أدائه العالي.

مسؤول عربي: زيادة التفاهم بين العرب والصينيين هي الاساس لتنمية التبادل التجاري والاقتصادي

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا 2007/6/18

قال رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية عدنان القصار "اننا نأمل ان يتم زيادة التفاهم والتقارب بين رجال الاعمال العرب ونظرائهم الصينيين خلال المؤتمر الثاني لرجال الاعمال العرب والصينيين الذي عقد اليوم الاثنين/ 18 يونيو الجاري/ في العاصمة الاردنية عمان، مؤكدا ان زيادة التقارب هي الاساس لتنمية التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين.

واضاف القصار في مقابلة اجرت وكالة انباء الصين الجديدة /شينخوا/معه امس الاحد في فندق رادسون ساس بالعاصمة الاردنية عمان، ان المشاركين في المؤتمر يمثلون القطاع الخاص في كل من الدول العربية والصين وانهم يسعون الى زيادة التعرف على الفرص الاستثمارية في الصين وكذلك تعرف رجال الاعمال الصينيين لفرص الاستثمار في الدول العربية والاطلاع على القوانين الخاصة بالاستثمار والتسهيلات الممنوحة لرجال الاعمال .

واكد القصار الذي يعتبر رجل الاعمال العربي الاول الذي يقيم علاقات تجارية واقتصادية مع الصين منذ عام 1954 على دور القطاع الخاص الصيني وتعاونه لفتح افاق جديدة في العلاقات التي تشهد قفزة نوعية من حيث المقاييس الاستثمارية والتجارية وتزداد سنويا بشكل ملحوظ، مشيرا

الى ان هذا المؤتمر الذي يحضره اكثر من 800 رجل اعمال جاء ليتوج مسيرة غنية وعريقة من الجهود المشتركة ليشكل علامة فارقة في تاريخ العلاقات ومساراتها المستقبلية الحافلة بالفرص والامكانيات .

وقال القصار الذي زار الصين اكثر من سبعين مرة وله علاقات تجارية واسعة من رجال اعمال صينيين ان "المؤتمر يهدف الى توسيع شراكتنا مع عملاق الشرق وبلورة توجهاتنا المستقبلية لتطوير مجالات التصدير الى سوق الصين الضخمة وتعزيز الاستثمارات المباشرة الضخمة المتبادلة بجناحيها الاقتصادي والاجتماعي نظرا لاهمية ربط الشراكة بالاحتياجات التنموية للجانبين."

واكد ان الفرص متاحة الان اكثر من اي وقت مضى في ظل الحاجة الى توظيف الفوائض المالية العربية الكبيرة واهمية مساعدة الدول العربية في تحديث اقتصاداتها صناعيا وتكنولوجيا واحتياجات الصين الى مصادر الطاقة العربية والامال معقود على تطوير العلاقات في قطاع الخدمات الى جانب اهمية تطوير العلاقات الثقافية والحضارية المشتركة.

وينظم المؤتمر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية واتحاد رجال الأعمال العرب وغرفتي تجارة وصناعة الأردن والمجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية.

التبادل الشعبي بين الصين والدول العربية يتطور باستمرار

اذاعة الصين العربية 2007/6/12

أقيمت مراسم افتتاح ندوة مسؤولي منظمات الصداقة العربية مع الصين في ال21 من أيار/ مايو الماضي في جمعية صداقة الشعب الصيني مع شعوب العالم.

واستضافت هذه الندوة جمعية الصداقة الصينية العربية، حيث شارك في الندوة ممثلو منظمات الصداقة مع الصين من نحو 20 بلدا عربيا.

وفي هذه الدورة التي استغرقت عشرة أيام، ألقى سفراء صينيون سابقون لدى الدول العربية وخبراء بجامعة الدراسات الأجنبية ببكين محاضرات أمام المشاركين، بالإضافة إلى ذلك، زار المشاركون مدينة شانغهاي وهانغ تشو للتعرف على آخر التطورات والإنجازات التي حققتها الصين في السنوات الأخيرة.

وقال رئيس جمعية الصداقة الصينية العربية تيمور دواماتي في كلمة ألقاها في مراسم افتتاح الندوة:"أرى أن هذه الندوة هي نشاط هام بالنسبة للجانبين الصيني والعربي، لأن بعض المشاركين فيها قد زاروا الصين سابقا، والبعض الآخر لم تتح لهم الفرصة لزيارة الصين، فنعتبر هذه النشاطات فرصة سانحة لتعزيز الصداقة والتعاون بين الجانبين الصيني والعربي. وأعتقد أنه بفضل هذه الندوة، سيزداد التعارف وتتعمق الصداقة بين منظمات الصداقة بالصين والدول العربية مما يساعد في إيجاد أساليب وطرق جديدة لممارسة التبادلات الودية بين الصين والدول العربية."

تأتي هذه الندوة في إطار فعاليات منتدى التعاون الصيني العربي.

وفي الدورة الأولى لمؤتمر الصداقة الصينية العربية التي عقدت في نتشرين الثاني/ نوفمبر العام الماضي في العاصمة السودانية الخرطوم، طرح نائب رئيس جمعية الصداقة الصينية العربية وانغ يون زي نيابة عن الجمعية اقتراح إقامة ندوة مسؤولي منظمات الصداقة العربية مع الصين، حيث لقي استجابة حارة من ممثلي الدول العربية، ثم أدرج هذا الاقتراح ضمن بيان المؤتمر.

ويرى السفير السوري لدى الصين محمد خير الوادي وهو رئيس مجلس السفراء العرب في الصين أن هذه الندوة دليل على التنفيذ الجدي للوثائق الصادرة عن منتدى التعاون الصيني العربي باتجاه تطوير الصداقة الصينية العربية نحو الثقة والتفاهم، حيث قال: "إن هذا الاجتماع يؤكد على أن الصداقة الشعبية بين الأمتين العربية والصينية تسير في الاتجاه السليم، وأن هذه الصداقة تلعب دورا هاما في تعزيز التعاون بين الدول العربية والصين. لقد فتح تأسيس منتدى التعاون العربي الصيني آفاقا للعلاقات بين الدول العربية والصين في المجالات المختلفة. وقد شهدت فترة العامين المنصرمين اجتماعات ولقاءات في إطار المنتدى، أكدت على جدية الجانبين العربي والصيني في الالتزام بما جاء في الوثائق الأساسية لهذا المنتدى..."

تهدف هذه الندوة إلى توسيع إطلاع مسؤولي منظمات الصداقة العربية مع الصين على أحوال الصين وسياستها الخارجية وتعريفهم بخبرات الصين في مجال الصداقة الشعبية مع الخارج والارتقاء بقدرتهم وحماستهم على تعزيز تبادلات الصداقة الشعبية مع الصين.

وأعرب رئيس جمعية صداقة الشعب الصيني مع شعوب العالم السيد تشن هاو سو في مراسم الافتتاح عن تمنياته الطيبة للمشاركين في هذه الندوة، إذ قال: "أتمنى لكم أيها الأصدقاء العرب أن تغتنموا فرصة وجودكم في الصين لتعزيز تبادل الأفكار وتوسيع إطلاعكم على الصين وتقديم المزيد من مقترحاتكم القيمة. وأرجو منكم أن ترجعوا إلى بلادكم حاملين معكم المشاعر الودية التي يكنها الشعب الصيني نحو الشعوب العربية لتصبحوا سفراء وجسورا أكثر فعالية للتبادلات الودية الشعبية بين الصين والدول العربية. وأعتقد أن جمعية الصداقة الصينية العربية سوف تقدم مساهمات أكبر لتعزيز التبادل والتعاون مع منظمات الصداقة العربية مع الصين لفتح صفحة جديدة من علاقات الصداقة الصينية العربية."

"أعزائي، إن جمعية الصداقة الصينية العربية منذ تأسيسها عام 2001 تحت قيادة السيد تيمور دواماتي رئيس الجمعية، قد قدمت إسهامات هامة في تعميق الصداقة والتفاهم بين الشعب الصيني والشعوب العربية وتعزيز التبادل والتعاون بين الجانبين. وخاصة في مؤتمر الصداقة الصينية العربية الذي عقدته الجمعية في الخرطوم العام الماضي، والذي تحققت خلاله نتائج مثمرة حيث فتح صفحة جديدة للتبادلات الشعبية بين الصين والدول العربية. وبعد نصف سنة، أقامت الجمعية في بكين الدورة الأولى لندوة مسؤولي منظمات الصداقة العربية مع الصين".

وحول مؤتمر الخرطوم والعلاقات الصينية السودانية، قالت سكرتيرة الدائرة الآسيوية وشؤون السلام بمجلس الصداقة الشعبية العالمية أميرة أبو طويلة التي شاركت في هذه الندوة:حظيت هذه الندوة بتقدير طيب من المشاركين العرب، كما حظيت النشاطات في هذه الندوة بإعجابهم الكبير، لأن جدول برامج هذه الندوة شمل المحاضرات وزيارة المدن وتبادل الأحاديث.

ويرى رئيس الرابطة اللبنانية الصينية للصداقة والتعاون الدكتور مسعود ضاهر الذي شارك في الندوة أن هذه الندوة تتيح لمنظمات الصداقة العربية فرصة لإجراء التبادلات مع جمعيات الصداقة الصينية وزيادة التعرف على الصين وشعبها، إذ قال: "هذه الندوة ناجحة جدا بحضور جميع ممثلي الروابط العربية، ستكون هناك محاضرات جيدة ويكون هناك الحوار الجيد على مختلف السبل لمعرفة ماذا يجري في الصين وما هي الاتجاهات الثقافية والسياسية والاقتصادية وكيف نعزز العلاقات بين الشعوب العربية والشعب الصيني..."

في الحقيقة، يعمل الدكتور مسعود ضاهر منذ سنوات على تعزيز التبادلات الودية بين شعب الصين والشعوب العربية، ويزور الصين سنويا مرة واحدة تقريبا منذ زيارته الأولى للصين في عام 1999، ويشهد بنفسه تطور الصين السريع، حيث قال: "إن هذه الزيارة السابعة، وزرت عددا كبيرا من المدن الصينية وأعطيت فيها محاضرات وعندي أصدقاء ونستقبل في لبنان مجموعة من الأصدقاء الصينيين الباحثين والثقافيين والفنانين وألاحظ التغيير المستمر في الصين ونأمل في أن يستمر هذا التغيير وتلعب الصين دورا كبيرا على المستوى العالمي، أصبحت الصين القطب الأساسي في نظام العولمة ولديها الصداقة الكبيرة مع العرب وهي نموذج على العولمة الإنسانية..."

القدرات العسكرية للصين في تقرير وزارة الدفاع الأمريكية للعام 2007

خاص بنشرة
"الصين بعيون عربية"
تقديم وعرض:
علي حسين باكير

أصدرت وزارة الدفاع الامريكية "البنتاغون" في شهر حزيران من العام 2007 تقريرا عن القدرات العسكرية للصين ضمن سلسلة تقاريرها السنوية المرفوعة الى الكونغرس عن هذا الموضوع.

يتألف التقرير المنشور من 7 فصول، ويقع في 50 صفحة ويحمل اسم: "التقرير السنوي الى الكونغرس: القوة العسكرية لجمهورية الصين الشعبية العام 2007".

يركّز التقرير على قدرات الصين العسكرية في ظل نهوضها كقوة سياسية واقتصادية ذات طموح اقليمي وعالمي. يرحّب التقرير في مقدّمته بما يسميه النهوض السلمي للصين وبضرورة مشاركتها في النظام العالمي عبر تحمّل المزيد من المسؤوليات. لكنّ التقرير يشكك بنوايا القيادة الصينية مستقبلا في ظل جهودها الحثيثة والرامية الى تطوير ترسانة الصين العسكرية وقوتها الهجومية، ويعكس قلق وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) من القوة العسكرية المتنامية للصين ولاسيما في مجال الصواريخ البالستية البعيدة المدى وسياسة الغموض او عدم الشفافية التي تلف موضوع الانفاق العسكري لديها.

الصين تطور قدراتها العسكرية البرية و الجوية والبحرية

يرى التقرير السنوي المرفوع الى الكونغرس انّ الصين تعمل على تطوير وتحديث قدراتها العسكرية في كافة المجالات وفي جميع الميادين، وينقل التقرير في هذا الاطار القول: "ان الصينيين يتبعون استراتيجية عسكرية توسع حقل المعركة الحديثة بابعادها البرية والجوية والبحرية الى الفضاء".

يعرب التقرير عن قلقه من تطوير الصين صواريخ بالستية جديدة عابرة للقارات من طراز "دي اف-31 ايه" القادرة على اصابة اهداف في الولايات المتحدة ، ومن طرق "تجاوز انظمة الدفاع المضادة للصواريخ" في وقت تطور فيه واشنطن درعها المضادة للصواريخ.

كما اشار التقرير الى بناء الصينيين خمس غواصات جديدة من فئة "جين" القادرة على حمل صواريخ بعيدة المدى من الجيل الجديد.

وركّز التقرير على القدرات العسكرية الصينية الحديثة والمتمثلة في الصاروخ الصيني الذي أسقط قمراً صناعياً كان يدور في مدار حول الأرض في كانون الثاني الماضي ومدى ودقة إصابة هذا الصاروخ.

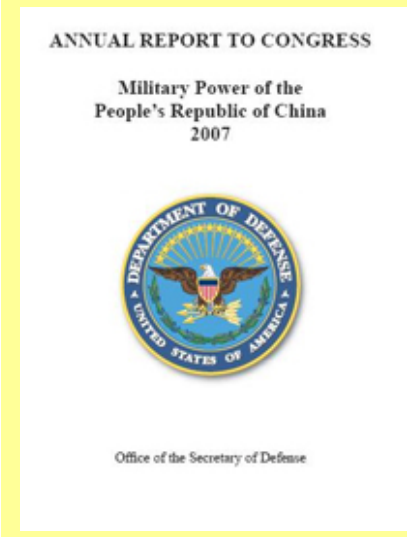

في طور التحول من جيش دفاعي الى هجومي

يرى التقرير انّ بكين مشغولة بالتطورات العسكرية في مضيق تايوان، لكن القوات الصينية تعمل أيضاً على تحسين وتطوير قدراتها للانتصار في النزاعات المحتملة على الموارد والأراضي. وفي هذا المجال يؤكّد ان "تحليل المكتسبات العسكرية للصين وعقيدتها الاستراتيجية تشير الى ان بكين تطور ايضا قدرات لمواجهة احداث اقليمية اخرى مثل نزاع حول موارد او اراض".

وعلى الرغم من انّ التقرير يشير إلى أن الجيش الصيني لم يخض أي معركة حديثة، كما أن معظم القادة الصينيين يفتقرون إلى الخبرة العسكرية، الاّ أنّه أكّد أن الجيش الصيني حول نفسه من جيش دفاعي ضد الاعتداءات المحتملة إلى جيش قادر على الانتصار بحملات عسكرية خاطفة ومكثفة ضد أعداء على قدر عال من التفوق التقني و هو امر مثير للقلق قد يؤدي إلى إساءة الحسابات، والتي قد "تكون لها عواقب وخيمة" لاسيما اذا أخذنا بعين الاعتبار عامل الافتقار الى الخبرة العسكرية.

تهديد للولايات المتّحدة

حول الإنفاق العسكري الصيني، يقول التقرير "إنه يتزايد بصورة سريعة تفوق التوسع في الاقتصاد، مع زيادة بكين لميزانيتها الدفاعية بنحو 18 في المائة".

وكشف التقرير ان بكين اعلنت مطلع آذار انها رفعت موازنتها العسكرية للعام 2007 بنسبة 17,8 بالمئة لتصل الى 45 مليار دولار، غير ان جهاز الاستخبارات العسكرية الامريكية "سي آي ايه" "قدر اجمالي الانفاق العسكري الصيني للعام 2007 بين 85 و125 مليار دولار".

وكما في تقرير العام الماضي، خلص التقرير الحالي الى القول "انه اذا كانت تايوان تبدو الهدف الرئيسي للانفاق العسكري الصيني في المدى القصير فان هذا الانفاق يمثل تهديدا محتملا للولايات المتحدة على المدى البعيد".

و لم تبد الصين تعقيبا رسميا على هذا التقرير لكنها ردّت بطرق غير مباشرة و غالبا عبر الصحف الرسمية حيث حملت الصين بعنف على الولايات المتحدة ووصفت تقرير البنتاغون بشأن تحديث قدراتها العسكرية بأنه "مبالغ فيه ومضلل"، مشيرة الى أن مثل هذه البيانات تهدد مساعي تطوير الروابط الثنائية.

"الانفاق العسكري الصيني يمثل تهديدا محتملا للولايات المتحدة على المدى البعيد"

الصين
تايوان

استفتاء تايوان على الانضمام للأمم المتحدة: رفض صيني صارم

تايوان تجري استفتاء على الانضمام الى الامم المتحدة

وكالة رويترز للأنباء 2007/6/20

قالت مسؤولة في الحزب الحاكم إن تايوان ستمضي قدما في خططها لاجراء استفتاء عام حول الإنضمام الى الامم المتحدة باسمها الحالي رغم اعتراضات الصين والولايات المتحدة.

وأكدت المسؤولة وهي عضو في الحزب الديمقراطي التقدمي الذي يتزعمه الرئيس التايواني شين شوي بيان ان الترتيبات الخاصة بالاستفتاء ستستمر لكنها احجمت عن اعطاء مزيد من التفاصيل لانها غير مخولة بالتحدث الى وسائل الاعلام.

لكنها أشارت الى تقرير نشر في عدد يوم الاربعاء من صحيفة ليبرتي تايمز المؤيدة للحزب الحاكم نقل عن لين شيا لونج الامين العام للحزب الديمقراطي التقدمي قوله "بغض النظر عن معارضة الولايات المتحدة أو عدم معارضتها سنمضي قدما في اجراء الاستفتاء."

وتصر الصين على إن تايوان اقليم منشق ويجب ان يتحد ويعود للسيادة الصينية بالقوة اذا لزم الامر. وتتهم بكين الحزب الديمقراطي التقدمي الذي وصل الى السلطة عام 2000 بالسعي لاستقلال رسمي.

وكانت الحكومة الوطنية الصينية قد فرت الى جزيرة تايوان بعد ان خسرت الحرب مع قوات الزعيم الشيوعي ماوتسي تونج عام 1949 . ورغم ذلك ظل لها مقعد في الامم المتحدة باسم جمهورية الصين حتى عام 1971 حين ذهب المقعد في المنظمة الدولية لجمهورية الصين الشعبية التي تمثلها بكين.

وقدمت الحكومة التايوانية طلبات متكررة للانضمام الى الامم المتحدة باسم جمهورية الصين لكن طلبها يرفض في كل مرة بسبب معارضة الصين وهي عضو دائم في مجلس الامن الدولي.

وأعربت كل من بكين وواشنطن التي سحبت اعترافها الدبلوماسي بجمهورية الصين التي تمثلها تايوان عام 1979 معارضتهما الشديدة لاقتراح إجراء الاستفتاء على تقدم الجزيرة الآن بطلب للحصول على عضوية الامم المتحدة لكن تحت اسم تايوان.

انتقاد خطط تايوان إزاء استفتاء للانضمام للأمم المتحدة

موقع سي أن أن 2007/6/20

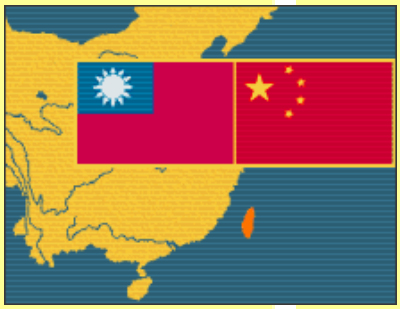

قال مسؤول صيني إن الاستفتاء، الذى يروّج له زعيم تايوان تشن شوى بيان، بشأن ما اذا كان ينبغي على الجزيرة الانضمام إلى الأمم المتحدة تحت اسم "تايوان"، سيكون له تأثير قوي على العلاقات عبر المضيق.

وصرح يانغ يي، المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان بمجلس الدولة الصيني في ان الصين (البر الرئيسي) قامت بالاستعدادات الضرورية "لتردع بصورة صارمة أي نشاط انفصالي خطير."

وأضاف يانغ ان سلطات تايوان، غير مبالية بنقد وسائل الاعلام التايوانية ومعارضة المجتمع الدولي إزاء تسريع الترويج "للاستفتاء"، الذي يعرّض على نحو خطير سلام مضيق تايوان للخطر، وفق ما نقلته وكالة أنباء الصين الرسمية "شينخوا".

وذكر يانغ ان سلطات تايوان اثارت هذه الاضطرابات مباشرة قبل انتخابات زعيم تايوان، وأعلنت أنها ترمي إلى دمج "الاستفتاء" بالانتخابات، وأن هدفها يكمن في خداع اهالي تايوان للحصول على مزيد من الاصوات والسعي لتحقيق "استقلال تايوان."

وأضاف يانغ "ان البر الرئيسي سيراقب الوضع عن كثب. ولن نسمح لانفصاليي تايوان بفصل تايوان عن الصين بأي شكل من الأشكال أو بأي طريقة من الطرق."

وأشار إلى أن الصين مستعدة للاتصال مع الحزب التقدمي الديمقراطي الحاكم فى تايوان فقط اذا اعترف بمبدأ صين واحدة و"بتوافق عام 1992".

تجدر الاشارة إلى أن "توافق عام 1992" يشير إلى اتفاق تم التوصل اليه بين البر الرئيسي وتايوان في عام 1992 يعترف فيها الجانبان بأنه لا توجد سوى صين واحدة في العالم ولكنهما اختلفا في التفسير.

بكين تؤكد رفضها لدعوات داخلية بعودة الدلاي لاما

وكالة رويترز للأنباء 2007/6/20

دافع أعلى مسؤول في حكومة التبت عن حكم الصين في منطقة التبت الواقعة في جبال هيمالايا أمس الاربعاء ورفض دعوات من جانب شيوعي من التبت لاعادة الدلاي لاما.

وحصلت رويترز على رسائل أرسلها فونتسو وانجي للرئيس هو جنتاو بين عامي 2004 و2006 طالب فيها بعودة الدلاي لاما وندد بالمتشددين لكونهم يستفيدون من معارضة الزعيم الروحي لتلك المنطقة التي فيها أغلبية بوذية.

وكشفت الرسائل التي أعلنت رويترز عنها للمرة الاولى في مارس عن جدل في الدوائر السياسية العليا في الصين بشأن العودة المحتملة للدلاي لاما الذي فر الى المنفى في الهند عام 1959 بعد انتفاضة فاشلة.وقال كيانغبا بونكوغ رئيس الحكومة الشعبية الاقليمية الخاصة بالتبت تعليقا على الرسائل »أشعر ان اراءه لا تمثل اراء شعب التبت..ولكنها تمثل تفكير عدد قليل للغاية من الناس. ودافع كيانغبا بونكوغ عن الحكم الصيني في التبت قائلا ان اجمالي الناتج المحلي بلغ 29 مليارات يوان (3.8 مليارات دولار) في عام 2006 بزيادة سنوية تزيد نسبتها على 12 في المئة على مدى ستة أعوام.

الصين
اقتصاد

عدوى العقدة الصينية إلى مجموعة السبع

صحيفة الخليج الاماراتية 2007/6/17
عصام الجردي

من يلجم الجواد الصيني ؟ هذه هي كلمة السر في استراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية، ويبدو أن عدوى "العقدة الصينية" بدأت تصيب ايضاً شركاء الولايات المتحدة في مجموعة الدول الصناعية السبع، ما اعتبر انجازاً في لقاء قمة المجموعة الأخير الذي عقد في ألمانيا، فيما وصف زعماء المجموعة "تفهم الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش، للمخاطر التي تترتب على العالم جراء ازدياد الانبعاث الحراري ومعدلات التلوث" بأنه لا يعدو ذراً للرماد في العيون، في غياب أي التزام واضح من طرف الرئيس الأمريكي قابل للتطبيق في فترة ثمانية عشر شهراً متبقية على إقامته في البيت الأبيض.

الكلام الصريح كان في الرسالة الى الصين التي جاءت شديدة الوضوح: زيادة سعر اليوان الصيني وضرورة اعتماد الصين معايير فاعلة لمواجهة التلوث الصناعي، والمطلبان هما في الواقع مطلب واحد للحد من الفائض التجاري الصيني الذي تتضرر منه الدول الصناعية عموماً، وخصوصاً الولايات المتحدة.

هناك محاولة مكشوفة الآن من الإدارة الأمريكية لتحوير الانبعاث الحراري والتلوث البيئي من الولايات المتحدة والمجموعة الصناعية إلى الصين، والهدف اقتصادي في خلفيته وانساني في واجهته. نعم، الصين باتت في عداد الدول الرئيسية في العالم لناحية انبعاثات الغازات الدفيئة، وثاني أكسيد الكاربون، نتيجة الثورة الصناعية التي تشهدها والنمو الاقتصادي الكبير، فإذا كانت الغاية ذات صلة بالبيئة حقا فما على الإدارة الأمريكية إلا البدء بنفسها: الموافقة على اتفاقية "كيوتو" أولا، والتزام برنامج زمني لخفض الانبعاث الحراري في اقتصاد يمثل ربع الاقتصاد العالمي. إن جزءاً من الانبعاث الحراري والتلوث في الصين ناجم عن صناعات أمريكية ومتعددة الجنسية انتقلت إلى الصين بدعوى العمالة الرخيصة. أي أن المعايير المعتمدة للتلوث الحراري والبيئي يفترض أن تأخذ في الحسبان مسؤولية الدول الصناعية عن ذلك داخل حدودها، وخارجها ايضاً، والصين في مقدمة هذا الخارج، من دون أن تعفي هذه الحقيقة مسؤولية الصين حيال التساهل في معايير البيئة.

ثم - وهنا مربط الفرس - مطلوب من الصين الانفاق على تكنولوجيات مكافحة التلوث باستيرادها من مجموعة الدول السبع، انما لإعادة التوازن المفقود في مجال التجارة الدولية، أكثر منه الحفاظ على البيئة، وبذلك تسترد الولايات المتحدة وأوروبا جزءاً من الفائض التجاري من الصين، أو تضطر الصين إلى إغلاق مصانع تغزو منتجاتها أسواق دول المجموعة.

"الجواد الصيني" يربض على أكبر احتياطي عملات اجنبية في العالم بواقع تريليون و300 مليار دولار أمريكي. يأتي ذلك في طبيعة الحال من فوائض لا تتوقف في الحساب الجاري. وهذه الفوائض يقابلها نمو حقيقي في الاقتصاد، وكتلة من السلع والخدمات على النحو الذي ينفي عنها سمة التضخم، وهو حتى يونيو/حزيران الجاري بقي معدله بواقع 2،3 في المائة. وبحسب تقديرات حكومية صينية سيتراجع إلى 1،8 في المائة في نهاية العام 2007.

في "صيدلية الاقتصاد" لا عقاقير شافية من داء العجز التجاري الأمريكي مع الصين، ولا من فكاك "العقدة الصينية" وهاكم أمثلة:

فكت الصين ارتباط اليوان بالدولار الأمريكي المتباطئ في صيف العام 2005، فارتفع سعر صرف اليوان 2،1 في المائة، ثم نحو 5 في المائة حتى يونيو/حزيران العام 2007.

- رفع بنك الشعب الصيني (المركزي) معدل الفائدة الرئيسي على اليوان ثلاث مرات.

- زاد المصرف المركزي نفسه احتياطي المصارف المعقم لديه إلزامياً خمس مرات، منذ ابريل/نيسان 2006.

ماذا تعني العقاقير تلك في "صيدلية الاقتصاد"؟

كلها تصب في اتجاه دفع العملة الصينية إلى الارتفاع، وهذا مطلب أساسي للرئيس بوش في حله وترحاله. ويعتقد انه كناية عن "درع صاروخي" في ساحة تيان نان مين في قلب بكين كفيل بردع الصادرات الصينية عن غزو الأسواق الأمريكية وتعديل الميزان التجاري لمصلحته. ومع ذلك بقي الفائض التجاري المريع لمصلحة الصين، وسجل حتى مايو/أيار الماضي نحو 86 مليار دولار امريكي، وماضٍ وفق التقديرات الى نحو 265 ملياراً فائضاً كلياً في نهاية العام الجاري.

وبقي العجز التجاري الأمريكي كبيرا إذ سجل في ابريل/نيسان الماضي 58،5 مليار دولار.

تلامذة جون مينارد كينز، وملتون فريدمان من مستشاري بوش الاقتصاديين في البيت الأبيض، وفي الخزانة ومجلس الاحتياط الفيدرالي يدركون ان هنالك حدوداً لرفع الفائدة، وكبح السيولة المخصصة للائتمانات المصرفية، والاستثمارات، ومع ذلك فالضغط مستمر من طرف بوش لزيادة سعر صرف اليوان الصيني، على خلفية النظرية الاقتصادية الشائعة أن زيادة سعر العملة تكبح الصادرات والعكس صحيح ايضاً فخفض سعر العملة يسرع منها ويحفزها.

لم يسأل الرئيس الأمريكي مستشاريه: لماذا ثبت عقم النظرية الصحيحة "نسبيا" تلك في بلاده، وميزانه التجاري يعاني عجزاً مطرداً رغم تراجع الفائدة الأمريكية في السنوات الأخيرة إلى أدنى معدل لها منذ 42 عاما، وتراجع سعر صرف الدولار الأمريكي نحو 40 في المائة على اليورو، وبنسب كبيرة جدا على كل العملات الدولية؟

يعلم الرئيس بوش ومستشاروه حق العلم، أن سعر صرف الدولار، والسياسة النقدية الأمريكية مسألتان تخصان الاقتصاد العالمي ايضاً، وتراجع سعر صرف الدولار الأمريكي الحق اضراراً بالغة بدول نامية وفقيرة تبيع صادراتها ومواردها الطبيعية بعملة بلاده، وتلوذ هذه الدول بالصمت.

وحدها الصين قالت لبوش إن مشكلة عجزه التجاري في مكان آخر في الاقتصاد والموازنة وسياسة الفتوحات.

كم نفرح حين يخفق هذا الرئيس في حل "العقدة الصينية" وكم نغتبط حين يقلب بين يديه سلعة من انتاج الصين قال عنها اتحاد المستهلكين الأمريكيين إن من حق المستهلك الأمريكي شراءها بنوعية جيدة وسعر منخفض.

الصين - اقتصاد

ارتفاع الواردات النفطية للصين

شبكة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المالية 2007/6/17

ارتفعت واردات الصين من النفط في أول خمسة أشهر من العام الحالي بنسبة 11.5 %. وقالت مصادر صحفية عن هيئة الجمارك الصينية، أن الصين استوردت 471 مليون برميل في الفترة من كانون الثاني إلى أيار الماضي. وكان ارتفع استهلاك الصين من النفط بنسبة 10.2% إلى 980 مليون برميل في العام الماضي مثلت 48% من احتياجات البلاد, مقابل 43% عام 2005.

وتعتبر بكين ثالث أكبر مستورد للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة واليابان، بعد أن ظلت لعقود تعتمد على حقول النفط المحلية لسد احتياجاتها، لكنها أصبحت مستوردا للنفط في تسعينيات القرن الماضي.

وتسعى الحكومة إلى إيجاد بدائل محلية مثل الطاقة النووية، والتوسع في عمليات التنقيب عن النفط والغاز لخفض اعتمادها على النفط المستورد.

الصين تنشئ هيئة لاستثمار الاحتياطي النقدي

وكالة أسوشيتد برس 2007/6/20

تعتزم الحكومة الصينية إنشاء هيئة لاستثمار جزء من احتياطي البلاد من العملات الأجنبية الذي يصل إلى 1.2 تريليون دولار.

وقالت صحيفة "تشاينا بزنس نيوز" إن الهيئة التي سيتم إنشاؤها في سبتمبر/أيلول القادم ستمول من بيع ما يعادل 200 مليار دولار من السندات لدى البنك المركزي الصيني.

وقالت الحكومة الصينية في مارس/آذار الماضي إنها بصدد إنشاء ذراع حكومية لاستثمار جزء من الاحتياطي بالصورة الأمثل. وتوقع اقتصاديون أن تخصص الحكومة من مائتين إلى أربعمائة مليار دولار للاستثمار.

وترغب الحكومة في تحقيق استفادة أكبر من احتياطها الضخم من النقد الأجنبي الذي يتمثل معظمه حاليا في سندات للخزينة الأميركية وفي استثمارات أخرى آمنة لكنها ذات عوائد منخفضة.

ولدى اليابان ثاني أكبر احتياطي للعملات الأجنبية في العالم بعد الصين حيث وصل نهاية مارس/آذار الماضي إلى 909 مليارات دولار.

الصين أكبر الدول المصدرة في العالم عام 2007

قناة النيل للأخبار المصرية 2007/6/18

قالت وكالة ألمانية تمولها الحكومة لمراقبة التجارة العالمية إن الصين تستعد لتجاوز ألمانيا كأكبر مصدر في العالم.

وأفاد رئيس المكتب الاتحادي للتجارة الخارجية (بي إف أي آي) جيرد هيركس إن الصين تخطت اليابان بالصادرات عام2003 ويتوقع أن تتجاوز الولايات المتحدة صاحبة المركز الثاني عالميا في العام الحالي.

وتصدرت ألمانيا كبرى الدول المصدرة في العالم بفضل قطاعي السيارات والهندسة، حيث احتلت المركز الأول في هذا المجال لسنوات عديدة وستتساوى مع الصين العام الحالي.

ورغم توقعات بتحقيق ألمانيا مكاسب ستزيد صادرات الصين عن الألمانية بمبلغ 1.4 مليار دولار عام 2008.

ووصف هيركس قيمة اليوان الحالية كالعلاج الهرموني لصادرات الصين التي ارتفعت منذ العام 1990 من لا شيء في عالم التجارة إلى عملاق تجاري، ومن بين أقوى قطاعاتها الاقتصادية الإلكترونيات والملابس والأجهزة الكهربائية.

وأسهمت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في دور كبير بالتوسع في صادرات الصين، إذ يأتي نحو 60% من الصادرات من شركات بعضها لا تملكها البلاد.

وقد تفوقت الصين على بريطانيا وفرنسا في قطاع صناعة الآلات، وهي حاليا في المرتبة الخامسة خلف ألمانيا والولايات المتحدة واليابان وإيطاليا، لكنه ما زال بينهما وبين الألمان طريق طويل في هذا القطاع. وزودت الشركات الصينية اليابان بالفعل بخمس الواردات من الآلات.وزادت الصين جهودها لمنع تدفقات تمويلات غير قانونية إلى سوق البورصة رغم خسائر المستثمرين الكبيرة في الأيام الأخيرة.

إقرأ أيضاً في مدونة "الصين بعيون عربية" http://chinainarabic.blogspot.com

- الصين تتعهد بالتصدي لعصابات استعباد العمال
- مع زيادة القدرة التنافسية .. تراجع العجز التجاري الصيني مع منطقة الآسيان
- توقعات بتجاوز صادرات تركيا للصين المليار دولار.. إضافة إلى المزيد من التحليلات الاقتصادية

خبير اقتصادي صيني يتحدث عن التنمية الاقتصادية الصينية المستدامة

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا 2007/6/18

قال فان قانغ عالم الاقتصاد الصينى الكبير فى ندوة اقتصادية عقدت فى تيانجين مؤخرا ان الاقتصاد الصينى قد حافظ على نمو سريع بنسبة 10 بالمائة فى خلال سنوات متتالية وسيحقق هذا النمو متواصلا ولن يشهد // تباطؤا فجائيا //.

اضاف هذا الخبير بان هناك اربعة عوامل تدعم التنمية المستدامة للاقتصاد الصينى وهى كما يلى :

اولا : فعاليات الاصلاح. حيث قامت الصين فى السنوات الاخيرة بسلسلة من الاصلاح تدعم على نحو كبير المؤسسات الحكومية ومصالح الدولة. وما زالت تقوم الصين بالاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية. وطالما تستمر هذه الاصلاحات فسيحقق الاقتصاد الصينى نموا متواصلا.

ثانيا : انفتاح الاقتصاد الصينى على العالم الخارجى . صرح عالم الاقتصاد ان الصين تشجع جذب الاستثمارات الاجنبية بكل الاشكال مما يقدم قوة حيوية للتنمية الاقتصادية الصينية.

ثالثا : التعليم والتكنولوجيا. قال فان قانغ ان حكومة الصين استثمرت مبلغا كبيرا فى خلال السنوات ال 20 الماضية فى مجال التعليم والبحوث العلمية واصبح هذا قوة هامة لدعم النمو المستدام للاقتصاد الصينى.

رابعا: عمليات التمدين . قال الخبير ان زيادة حجم الطلب الاستهلاكى السوقى فى خلال عمليات التمدين تصبح طاقة دافعة هامة للتنمية الاقتصادية.

عن الصين

جمهورية الصين الشعبية واسمها المختصر الصين، تقع في شرق قارة آسيا والساحل الجنوبي للمحيط الباسفيكي وتبلغ مساحة أراضيها حوالي 9 ملايين و600 الف كيلومتر مربع وتعتبر أكبر دولة آسيوية مساحة وثالث أكبر دولة في العالم بعد روسيا وكندا.

وتمتد أراضي الصين من الخط المتوسط بنهر هيلونغ شمالا (53.30 درجة من خط العرض الشمالي) الى الحيود المرجانية زانغ مو آن شا جنوبا (4 درجات من خط العرض الشمالي) وتغطي أكثر من 49 درجة عرض اي 5500 كيلومتر تقريبا، وتمتد من ملتقى نهري هيلونغ ووسولي شرقا (135.05 درجة من خط الطول الشرقي) الى هضبة بامير غربا (73.40 درجة من خط الطول الشرقي) وتغطي أكثر من 60 درجة طول اي 5000 كيلومتر تقريبا.

ويبلغ طول حدود الصين البرية حوالي اثنين وعشرين الفا وثمانمائة كيلومتر وتجاور برا كوريا الشمالية ومنغوليا شمالا وروسيا من جهة الشمال الشرقي وقازقستان وقرغيزستان وطاجيكستان من جهة الشمال الغربي وأفغانستان وباكستان والهند والنيبال وبهوتان من جهتي الغرب والجنوب الغربي وبورما ولاوس وفيتنام جنوبا. كما تواجه بحرا كوريا الجنوبية واليابان والفلبين وبروني وماليزيا واندونيسيا من جهتي الشرق والجنوب الشرقي.

تبلغ مساحة أراضي الصين حوالي 9 ملايين و600 الف كيلومتر مربع وتعتبر أكبر دولة آسيوية مساحة وثالث أكبر دولة في العالم بعد روسيا وكندا

أطلال تشوكوديان - موطن "إنسان بكين"

يقع موقع "انسان بكين" على جبل لوقنغقو بغرب قرية تشوكوديان في حي فانغشان على بعد ثمانية وأربعين كيلومترا عن مركز مدينة بكين. وهو حلقة الوصلة بين المناطق الجبلية والسهول. وبجوار تشوكوديان كثير من الكهوف الكبيرة والصغيرة. وعلى الجبل كهف يبلغ طوله حوالي مائة وأربعين مترا من الشرق الى الغرب .

وقد اكتشفت أول جمجمة متحجرة ل"إنسان بكين" في هذا الكهف عام 1929، الأمر الذي جعله أول مكان مكتشف بتشوكوديان .

إن منطقة أطلال تشوكوديان تعتبر أطلالا هامة لثقافة العصر الحجري القديم بشمال الصين. وأشهرها هو المكان الأول المكتشف بتشوكوديان – موقع أطلال انسان بكين. واكتشف هذا الموقع الأثري العالم السويدي أندرسون عام 1921.

وفي عام 1929 اكتشف العالم الأثري الصيني بي ون تشونغ أول جمجمة كاملة لانسان بكين، مما هزّ العالم كله.

واستغرقت أعمال حفر أطلال تشوكوديان أكثر من ثمانين عاما، ولا تزال أعمال البحوث مستمرّة حتى الآن. وقد تم الحفر الى عمق أكثر من أربعين مترا في المكان الأول، ولكن ذلك لم يبلغ نصف العمق الأصلي للكهف. وتم اكتشاف كمية كبيرة من أحافير الانسان الأول والأدوات الحجرية وأحافير الثدييات وآثار لاستخدام النار، وكانت تلك مكتشفات لا مثيل لها في الأطلال الأخرى التي تعود الى نفس العصر.

وأكتشفت في المكان الأول بتشوكوديان آثار لاستخدام النار، وأكّد ذلك أن تاريخ استخدام البشر للنار يعود الى ما قبل مئات آلاف السنين.

وكانت في الأطلال خمس طبقات من الرماد وثلاث أكوام متبقية من الأرمدة وكثير من العظام المحروقة.

ودلّت هذه المخلفات على أن انسان بكين لم يعرف استخدام النار فحسب، بل استطاع الحفاظ على الشرارة أيضا .

كما أكتشفت في الأطلال عشرات الآلاف من الأدوات الحجرية التي صُنعت من مواد خام جُلبت من الأماكن المجاورة. وكانت معظم هذه الأدوات الحجرية صغيرة الحجم، ومعددة الأنواع. وكانت الأدوات الحجرية في المرحلة الأولى كبيرة وخشنة نسبيا، ومعظمها أدوات للقطع والكسر. وأصبح حجم الأدوات الحجرية أصغر في المرحلة الوسطى وشهدت السكاكين الحادّة تطورا سريعا. أما الأدوات الحجرية في المرحلة الأخيرة فأصبحت رقيقة، وكان المخرز الحجري هو الأداة الحجرية المميزة في هذه الفترة .

وبرهنت المحفورات على أن انسان بكين القديم عاش في منطقة تشوكوديان قبل ما يتراوح بين سبعمائة ألف ومائتي ألف عام، وعاش على الالتقاط رئيسيا والصيد ثانويا. وكانت مرحلته الأولى في الفترة ما قبل سبعمائة ألف وأربعمائة ألف سنة، والوسطى ترجع الى ما قبل أربعمائة ألف وثلاثمائة ألف سنة، أما الأخيرة فكانت في الفترة ما قبل ثلاثمائة ألف و مائتي ألف سنة.

وحسب معايير اختيار التراث الثقافي العالمي تم إدراج أطلال تشكوديان – موطن انسان بكين القديم في قائمة التراث العالمي في كانون الأول/ ديسمبر عام 1987.

الصين
منوعات

اكتشاف غابة متحجرة عمرها مليون عام

تلفزيون نابلس الفلسطيني 2007/6/20

اكتشف علماء صينيون غابة متحجرة يتراوح تاريخها مليون عام مضت فى مقاطعة انهوى بشرق الصين.
وأشار شه شيان بينج المسؤول بمكتب السياحة فى محافظة دونجتشى، إلى أنه قد تم اكتشاف غابة مساحتها 200 متر مربع، تحولت فيها الأشجار إلى السيليكا "ثانى اكسيد السيليكون" فى جبل شيانيو بمحافظة دونجتشى، حيث يصل طول بعض الأشجار المتحجرة إلى 3.5 م وقطرها إلى 1.2 م.
وطبقاً لما ورد بوكالة الأنباء الصينية "شينخوا"، أوضح العلماء فى معهد نانجينج للأبحاث بأكاديمية العلوم الصينية، أن الغابة بها بقايا حفرية لأشجار الصنوبر والسرو، وأشجار التنوب الصينى، وأشجار المشمش، مشيراً إلى أن الغابة ستساعد العلماء على فهم تشكيل الأرض بصورة أفضل والمناخ والحياة النباتية فيما قبل التاريخ.
يذكر أن الغابة المتحجرة دفنت فى السيليكا حتى جرفت الأمطار أخيرا قمة التربة العلوية وكشفت بقايا الأشجار.

الصين تدعو إلى التعايش السلمي بين الأديان المختلفة

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا 2007/6/21

دعا قيادي صيني رفيع / الأربعاء/ المؤمنين بالديانات المختلفة إلى تعزيز الحوار ودعم التعايش السلمي.
وقال إسماعيل أحمد، نائب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، أعلى هيئة تشريعية في الصين، إن التعايش السلمي بين الأديان المختلفة "يلعب دورا حيويا في الحفاظ على السلام والاستقرار العالميين في عملية العولمة".
وفي كلمة ألقاها خلال افتتاح الاجتماع الثالث لحوار الأديان الآسيوي الأروبي، قال إن زيادة العولمة قد أتاحت فرصة أفضل للثقافات والمناطق المختلفة كي تكثف من التفاهم المتبادل بينها، كما أنها زادت من مخاطر الصراع.
وقال أحمد "ولكن من المحزن أن نرى صعوبة فى وقف المواجهة والصراع بسبب التحامل ، وسوء الفهم ، والتعصب، وأن تستمر الحروب، والكراهية ، والاضطرابات تحت ستار الدين".
وأضاف أحمد أن التناغم يعزز النمو ، بينما التعصب يخنق الحيوية، مشيرا إلى أن الاختلاف هو أساس الاتصال، وان المساواة هي شرط وأساس التبادل.
وقال "يجب علينا أن نجري حوارا صادقا وعمليا، وأن نجعل من تنوع الثقافات والأديان والتفاعلات الحميدة بينها عاملا إيجابيا للحفاظ على السلام ، وتعزيز تطور وتقدم المجتمع الإنساني".
رأس الاجتماع الثالث لحوار الأديان الآسيوي الأروبي مساعد وزير الخارجية الصيني تسوي تيان كاي مشاركة مع مساعد وزير الخارجية الإيطالي جياني فيرنيتي . وعقد الاجتماع في نانجينغ، عاصمة مقاطعة جيانغسو شرقي الصين. ومن المقرر أن يناقش مملثون من 37 عضوا في الحوار فكرة تعزيز الحوار بين الأديان المختلفة من أجل تحقيق السلام والتنمية والتناغم.

قريباً

موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

رؤية عربية للصين
فكر - سياسة
اقتصاد مجتمع - منوعات
شؤون عسكرية واستراتيجية

آخر الأخبار عن الصين تقرأونها في مدونة:

الصين بعيون عربية
http://chinainarabic.blogspot.com